

لسان العرب

(حمج) التَّحْمِيجُ فتح العين وتحديد النظر كأنه مَبْهُوتٌ قال أَبو العيال الهذلي وَحَمَّجَ لَلْجَبَانِ المَوْتُ تٌ حتى قَلَبُهُ يَجِبُ أَرَادَ حَمَّجَ الْجَبَانُ للموت فَقَلَبَ وَقِيلَ تَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لَتَمْكِينَ النِّظَرَ الْجَوْهَرِي حَمَّجَ الرَّجْلُ عَيْنَهُ يَسْتَشْفِى النِّظَرَ إِذَا صَغَّرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ .
(* قوله « كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئاً » وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يَقْوَمُ قَدْحاً » وكذا إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ اهْ وَتَحَرَّفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ حَيْثُ قَالَ إِذَا تَخَافُضَ) الْإِنْسَانُ فَقَدْ حَمَّجَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِيجِ الْعَيْنِ إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ فَلَا يُعْرَفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِيجُ بِمَعْنَى الْهُزَالِ مِنْكَرٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ يَفْقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجْ فَقِيلَ تَحْمِيجُهَا هُزَالُهَا وَقِيلَ هُزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا وَالتَّحْمِيجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضِّ وَغَيْرِهِ وَحَمَّجَتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِيجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِيجُ فَتْحُ الْعَيْنِ فِرْعَاناً أَوْ وَعِيداً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ شَاهِداً كَانَ عِنْدَهُ فَطَافِقَ يُحَمَّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهُوٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِيجُ تَغْيِيرٌ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضِّ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ ب قَالَ لِرَجُلٍ مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجاً ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِيجُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَظَرٌ بِتَحْدِيقٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْمِيجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ D مُهْطِعِينَ مُقْنَعِينَ رُؤُوسِهِمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ مُدِيمِي النَّظَرَ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَذِي الْإِصْبَعِ أَيْنَ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شُوسَا